

بحار الأنوار

[399] 90 - ضه: قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه: أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع خصال لا أدعهن على كل حال: أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقني، وأن أحب الفقراء والدنو منهم، وأن أقول الحق وإن كان مرا، وأن أصل إلى رحمي وإن كانت مدبرة، وأن لا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أقول: " لا حول ولا قوة إلا بالله " فانها من كنوز الجنة. 91 - جع: قال أمير المؤمنين عليه السلام: طلبت القدر والمنزلة فما وجدت إلا بالعلم، تعلموا يعظم قدركم في الدارين، وطلبت الكرامة فما وجدت إلا بالتقوى اتقوا لتكرموا، وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعة، عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا، اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتأمينوا من العذاب، وطلبت السلامة فما وجدت إلا بطاعة الله أطيعوا الله تسلموا، وطلبت الخضوع فما وجدت إلا بقبول الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر، وطلبت العيش فما وجدت إلا بترك الهوى، فتركوا الهوى ليطيب عيشكم، وطلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوة كونوا الاسخياء تمدحوا، وطلبت نعيم الدنيا والاخرة فما وجدت إلا بهذه الخصال التي ذكرناها (1). 92 - بشا: محمد بن عبد الوهاب الرازي، عن محمد بن أحمد بن الحسين عن محمد بن محمد المقرئ، عن يحيى بن الحسين بن هارون، عن أبي أحمد بن محمد بن علي العبدى، عن محمد بن جعفر، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن صفوان قال: قال جعفر بن محمد عليهما السلام: من اعتصم بالله عزوجل هدي، ومن توكل على الله عزوجل كفي، ومن قنع بما رزقه الله عزوجل أغنى، ومن اتقى الله عزوجل نجا فاتقوا الله عباد الله بما استطعتم، وأطيعوا وسلموا الامر لاهله تفلحوا، واصبروا إن الله مع الصابرين " ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسيهم أنفسهم " الآية " لا _____ (1) جامع الاخبار 144.